

الاسفار عن قلم الاطفا ر
شرح خلال الدين
الوسط

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى **قال** الركني في شرح التبيين واصل
الامر المشارة اليه عند غيبه لانه بربطه من قصر اطفا ره لثقا
له في عينيه زمتا ابتداء . وفي ذلك الهيات المشهورة
ابدا يمينك وبها المختصر . في قصر اطفا رن واستنصر
وثنى الوسطى وثلك كما . قد قيل الابهام والبنصر
واختتم الكف سبابة . في اليد والرجل ولا تغترب
وفي اليد اليسرى باهاها . والاصبع الوسطى وبها المختصر
وبعد سبابة بنصر . فانها خاتمة الايدي
قد اكد ابن خزيمة يافتي . من زمتا اخير فلا تزدي
هكذا صحت قد روي سندا . عن الامام المرتضى حين در
وقال ابن نباته

في قوله يميني ان تتجوايس او حس لليسري وبها خامس
وقد انكر ابن ديقو العبد جميع هذه الهيات وقال
لا يعتبر هينته محصودة وما اشهر من قصرها على وجه مخصوص
لا اصل له في الشريعة ثم ذكر الهيات وقال هذا لا يجوز
اعتقاد استحبابه لان الاستحباب حكم شرعي لا بد له من دليل
وليس مستهان ذلك بعباب انتهى **واخرج** البيهقي في
شعب اليمان عن مسلم بن شريح الا شعره ان اباهما شرحا
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر اطفا رن
لمعها ثم دفنها ثم قال هكذا ارات رسول الله صلى الله عليه



وسلم فعله **واخرج** البيهقي بسند ضعيف عن ابل بن حمران
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر برفق الشعر ولما اطفا روني
سوا لات منها عن احد قلت له ياخذ من شعره واطفا ران ابدا
امر يلقبه قال يده فنه قلت بلغك فيه شي قال كان ابن عمر
يذقه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برفق الشعر ولما اطفا
وقال لا يلعب به سخن بنى **واخرج** ابن عدي في الكافي
بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادقوا اطفا رة الود والشر فانها مينة **واخرج**
الزركشي في الحادير قد يظن ان الازالة بالقلم غير القص
بالمقص وكلام الراغب يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص
من الشئ الصلب **وقال** المجا الطبري في شرح التبيين
من تعود القصة والقلم مشتقة عليه لان القصة حقه
كالقلم وفي شرح البخاري للمحافظ ابى الفضل بن حجر سبحا
المستقصا ان الينا الحدة لا يدخل منه ضمير على الاصبع
قال واستحق احمد لسافران بقى شيئا الحاجة المسافر
الى المستغانة بذلك عائنا **وقال** ابن ديقو العبد
يحسح مراد غم من استحبابه تقدم اليد في القصر على الرجل
الى ويل فاذا لا طلاقيا في ذلك قال الحافظ بن حجر
يكن ان يوجه بالعين من على الوضوء واجماع التطيف **وقال**
ابن ديقو العبد نعم البداية يميني اليمين ويمى الرجلين
له اصل وهو كان يحبه التيامن قال ويكره الاقتصار
على تقليم احدى الرجلين او اليمين كالمشي على النعل الواحدة
وقال ولا فرق بين اطفا ر اليد الراية وطرطرا الاصبع
الراية **وقال** في الحادير قد يفتقر اطفا ر في حالة
لا عينه وهما اذا اجتمع الوسخ تحتها ولم يكن ان الله الا

لم ينقصها ومن قلها اظفان وهو متوضى سحبت له ان يعيد وضو
 فروجا من خلقه فمرا في حقه وقد اشهر على السنة هذه اليبا
 ولا يدرى قائلها ولا روي صحاحه في نفسها
 في قصر المظفار يوم التبت كلة • سبه ورفعا يلينه يذهب البركة
 وعالم فاضل سبوا تلومها • وان يكن في ثلاثا فاحذر الهلكه
 وبورت السوف في الاطلاق ايها • وفي الخميس لعنني ياتي لمن سلكه
 والاعلم والحلم زيد في عروبتها • عن ابن زياد فاقنعوا ناسك
 وفي المستدرک للحاكم وصححه عن مرسله قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من راي هلال ذي الحجة فاراد ان يصحى
 فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتى يصحى وقالت في المستدرک
 وصححه عن عبد الله بن عمر ان رجلا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترى بعد
 الاصحى جعله الله لهذه الامة قال الرجل فان لم يجد الا
 سبيحة شاة انى اوشاة اهل ادبها قال لا ولكن قلم افطارك
 وقصر شاة ربك واظن عانتك فذلك تمام اصحيتك عند الله
 وفي كتاب الاما والشرعية للامام شمس الدين بن مفلح الجبلي
 مانصه بين ان يتعلم اظفان محالنا كل يوم جمعة زاد بعضهم
 قبل الزوال لما جازت الحديث من قصر اظفان يوم الجمعة وظل
 فيه شفا وخرج منه ما رواه ابن بطيحه بسنده عن حميد
 ابن عبد الرحمن عن ابيه **وقالت** في المستوعب وقد
 روت هذه الفضيلة والاحتجاب في يوم الخميس بعد الغصا
 وهو قول في الرعاية والذي في الشرح انه يستحب ان يقبلها
 يوم الخميس لعن النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليا بذلك
 فبنت اربعة اقوال وقال عبد الرزاق اراد رجل ان يعلم
 اظفاره عند سفبان وكان يوم الخميس فقال له رجل لو تركت



العدة الجمعة فقال سفبان لا توجر الجمعة السنة لى وليس ان
 يقبلها كل اربعين فاقبل للجمعة الصحيح وقيل المقيم كل عشرين
 يوما والمسافر كل اربعين يوما وقيل عكسه **واخرج** في الرعاية
 وهو اظفره واشهر وقال غيره احد يستحب ذلك كل اسبوع ان شا
 يوم الجمعة وان شا يوم الخميس وروي ابن سبطه باسناده عن
 ابن عمر انه كان يعلم اظفان ويحذف شاة كل جمعة وسن ان
 يقبلها بمحالفا وصفتها على ما مضى ابن سبطه ان يبكتها
 بخنصر اليمنى ثم الوسطى ثم الابهام ثم البصر ثم السبابة
 ثم الابهام اليسرى ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم
 البصر **وقالت** الامدي تبدا بالابهام اليمنى ثم الوسطى
 ثم الخنصر ثم السبابة ثم البصر ثم كذلك اليسرى وقيل
 تبدا بالسبابة من يده اليمنى من غير محالفة الى خنصرها •
 بخنصر اليسرى ويحتم بالابهام اليمنى **قال واخرج** وكيع بن
 عن عفايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كنت قلت اظفانك فابتدا بالوسطى ثم الخنصر ثم الابهام
 ثم البصر ثم السبابة فان ذلك بورت الغنم وهذا القول
 في الرعاية وفي حديث اخر من قصر اظفان محالفا لم يزد عينيه
 رمدا رواه ابن سبطه وروي وكيع باسناده عن محمد بن ابي
 شيبه قال قال اظفانك من **واخرج** ابن عسكرك في تاريخه عن الربابي
 النبي صلى الله عليه وسلم كان سنوري في كل شهر ويقلم اظفان
 في كل خمس عشرة يوما **واخرج** ابن عسكرك في تاريخه عن الربابي
 قال سمعت الامام يعقوب دخلت على هرون بن الرشيد يوم الجمعة
 وهو يحرم يعلم اظفان فقلت له في ذلك فقال احذر
 المظفار يوم الخميس من السنة وتلعن الله يوم الجمعة ينفى
 الفقر فقلت له ما امر المؤمنين ويحتم ايضا الفقر

فقال يا امير وهدل احدا خسر للفقر مني واسة تعالى علم
والحمد لله وحده وصل الله على رسوله
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
سليما كثيرا الى يوم
الدين امين

طوق الحمامة شرح خلال الدين
الاسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى ويجد فعه نقل الازهر عن ابن ابي عمير رضي الله تعالى
عنه انه قال ان الحمام كل ما تعب وهذر وان تفرقت استوائ
والعب شدة جمع الناس غير تنفس المهدي تر جمع الصقوت
وهو اصله من غير تقطيع له **قال** الراعي والاشبه
ان كلما تعب هذرت قال فلو اقتصر في تفسير الحمام على العب
لكفاهم ينزل عليه ان الراعي قال في عيون السائل وما
عب من الماء عبا فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس
بحمام **وقال** الكال الدمري الحمام الذي يالف البيوت
قسمان بري وهو الذي يلازم الزوج ذاهل وهو نواجي
مختلفة وأشكال متباينة الرواج والمراعيش العباد
والشداد والمضرب والقلاب والمنسوب وهو بالنسبة
الما تقدم كالعتاق من الحبل وتلك كالبواقي **واخرج** ابن

المقدور وابن الخاتم عن ابن عباس قال استقرت السفينة على
الجودي فبعث نوح الغراب لياته بالجند فذهب فوقع على الجيف
فانبطا عليه فبعث الحمامة فاتته بورق الزيتون ولطقت طلا
بالطين ففرق نوح ان الما نصب **وقال** وكيع في الغرر
حدثنا الحسين بن ابي زيدا الدباغ سنا يحيى بن سفيان بن عطاء
ابو ايوب سنا ميمون بن عطاء عن ابي اسحق عن الحارث عن علي
ابن ابي طالب شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة
فقال اما اتخذت زوجا من جمل فانك ولاكلت من فروجه
او اتخذت ديكاً فانك لا تظنك للعقلاء **ومن شواهد**
سنا اخرج ابن عدي والسيرازي في الملقاب والحطيت بسند
ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم
واخرج الحارثي التايخ وابو نعيم في الطب بسند ضعيف عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم تحت النخل الى الحقة
والا المترح والى الحمام المرح قال هلال بن العلاء الحمام المرح
الشفاح **وقال** الحافظ ابو موسى المدني هذا التفسير
لم اراه لغز وعن عائشة ان من كل شئ صنعة وان صنوته
من الطير الحمام فلا تحشوها ولا تهمشوا الخبز على القتال
يقال اهمسته اذا اعصنته واما حشها في المقاصير قال
الدمري مجوزا تتخذ الحمام للبيض والفرخ والاسر والجل انكبت
بلا فراهة وسيل القفال عنه فقال اذا كفاها المونة
جاز وضع ابن عميل الحنبل من ذلك وجعله سفها وتعدبنا
لنقول ابي الدرقي نجا لعضا في نورا القية تتعلق بالعباد
الذي كان يحشها في القنصر عن طلبها راقها تقول يارب
خذ عديني في الدنيا الجواب انخذ اني من شعها الماكول

